Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميعاً ، نحو : يشعر زيد ويكتب ، ويعطي ويمنع ،لمناسبة بينهما • بخلاف زيد شاعر وعمرو كاتب بدونهما ، وزيد شاعر وعمرو طويل مطلقاً • السكاكي : الجامع بين الشيئين : إما عقلي ، أو وهمي[٥٨] •

١٤ ــ ومن باب الايجاز والاطنا ب والمساواة ، يورد القزويني في بداية الحديث : السكاكي : أما الايجاز والاطناب ، فلكونهما نسبيين لايتيسر الكلام فيهما ، الا بترك التحقيق والتعيين والبناء على أمر عرفي ، وهو متعارف الأوساط[٥٩] ، وكلام القزويني هنا باستعارة كلام السكاكي من غير تعليق عليه ، لأنه وجد فيه ما يغني عن الشرح والاختصار ، واكتفى به •

١٥ ــ وبالنسبة لوجه الشبه ، من باب التشبيه ، يذكر القزويني : أنه باعتبار وجهه : اما تمثيل ، وهو ماوجهه منتزع من متعدد ، وقيده السكاكي : بكونه غير حقيقي ، كما في تشبيه اليهود بمثل الحمار[٦٠] •

١٦ ــ ومن باب الحقيقة والمجاز ، يتحدث القزويني عن الحقيقة ، قائلا : والحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب ، والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه ، والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهر الفساد ، وقد تأوله السكاكي[٦١] •

نلاحظ أن القزويني يذكر ما يريد ، ثم يردفه برأي السكاكي فيه ، من غير تجريح لرأي السكاكي ، وكأن القزويني بهذا الصنيع لايرتضي ماارتضاه السكاكي ، مع احترام حق الاستاذية في المناقشة ، والتوجيه وإن كان الرأي يخالف رأيه •

---

٥٨ ــ المفتاح : ١٣١ ، التلخيص : ١٩١ ، ١٩٢ •
٥٩ ــ المفتاح : ١٣٣ ، التلخيص : ٢٠٩ •
٦٠ ــ المفتاح : ١٦٥ ، التلخيص : ٢٧٤ •
٦١ ــ المفتاح : ١٦٨ ، ١٦٩ ، التلخيص : ٢٩٢ ، ٢٩٣ •